تاني يوم تنكروا ونكروا وطلعوا به في الشام من مكان لا مكان الى ان داروا الشام بكمله الى سوق التجار حزب بعينه
الثقا ذلك اللام جالس في دكان واسمه بصدر السوق تطلع فيهم عرفهم قال لهم يا مولانا السلطان ها الجماعه الذي في هالدكان
الوزما وصياة راسك قال السلطان هم قله نعم والسلطان مغيهم والثقثوا الا ناصر الدين وحرب وقله مرادي تصبروا الى ان يسكر
واتبعوهم قالوا باسمه فاخذ السلطان بقية الجماعه وعاود الى بيت الست فاطمه فلا زال ناصر الدين وحرب واصدين الجماعه الى
ان سكروا فتبعوهم الى ان دخلوا الى مكانهم عرفوا الزقاق والبيت وعاودوا اعلموا الملك جر السلطان الى الليل بعد وتبعه ٧
الجماعه وافقد ابن الخواجا معه وسار قادوس الحجيا وقع الا ذلك الا انهم في تلك الليله نحو ايسكروا الى نصف الليل وسكروا
وسنوا ساكنهم وقاموا حتى يرموا على ايدي دخلوا ما راوه بل راوا الكتاف منو امقطوع طلبوا البنت سالوها عنه
قالت انا ولا رايته انتوا اما حسبوني ان لا الطابن هذا المكان ما طلعت قالوا اقطع الكتاف ودوبهمن الرداب تبعوه راو
اثاره الى ان طلع من ذلك البحر طلوا اما راوا احدا محامها اسه عن البوابه عاودوا وسكروا المكان وسدوا الرداب وعاودوا
لمكانهم واصبحوا امروا الجاريه انها لا تبقت تخرج وتحا يبدوا الامر يوم يومين وثلاثه ما راوا ظهر للامر ضرقووا قلبهم وتحوا
في مكانهم الى ان ظهر الخبر وطلع فتش وما عرف المكان قوي قلبهم با زود الى تلك الليله الذي وقع فيها ما وقع عاودوا واتوا
على كاسهم وطاسهم الى ان طلع السلطان والجماعه طالبين مكانهم الى ذلك البوابه الذي غمضت ذلك العام عينيه فيها قال لهم يا مولانا
السلطان هذا المكان الذي ربطت عيني فيه فلم يشت كثير فله اي واسه فما زالوا سايرين الى الباب جوه راوه سكران السلطان
حرب يريد السلم ارماه وطلع ناصر الدين طلرا ام في سكر وضلال قتح بدنه نزل فتح الباب ودخل الجماعه ذلك المكان جالسين
الاو داخل عليهم سته بدهاشت معالك فقال البراهيم يا جواز الالف مطبلة ما هو الا انتم اراد وا ان يثوروا ما ثاروا هم الا والجماعه
مسحوا اعناق الشيئين ذكنوا الباقي وتعلق الصوت اكب افش وعسكر اش ام وطابدين نادا في ابن سته القضا دم طالعه
بالملك واسبنا فار ما عليها خوفانه اصبح ذلك المكان شعلة نار طالعوا منه جميع العلات والاولاد والبنات والاسباب
وكشفوا على ذلك الرداب واوفيه ذلك القتل فوا ردم التراب وطالعوا ذلك الاموال جميعا وانقبضت ذلك العاوه قبضا باليد
وركب السلطان واقدمهم بين يديه مكشيفين الروس حفاة الاقدام الى الديوان انتفذ نادا كل من راح له شي ياتي يعلم علامته وياخذه
فوق الاولاد والبنات والعلات على اهلها وطابه قرر ذلك الكوه فوقوا على دهان صاحب طربوس فانفذ ضرب ارقاب الادعين
وعرق الجاريه وسلخ راس شايع وشيع وجرحم وانقذم مع سعد الى طربوس لا زال يخترق الى طربوس نزل على صاحبها عاينه ودخل
وحط الراسين والورق واصبح طلع الى الديوان قام الصايح وانعقل الصوت ولا ملكهم فقتلوا اعضوا على وزيره انه يكون
مكانه فابا الا بالخزنه طالعوا الخزنه وقلعوها الى ملك الاسلام وطلع سعد متنكرهما واما خادم الحرمين عقد عنا ذكل ابث
على بنت القاضي وعلا اوزم من ماله وصلب حاله واذطه عليها بزوج عظيم زينت له الشام وبعد ذكل بايام ارادا ذلك
الشاب وحمل بجرة واركب ذكل الملكو ولمطلب الى بغداد هو واما خادم الحرمين الشريفين فلا زال في مملكة الشام الى ان
اقبل المقدم سعد ابن دبلاد دخل على خادم الحرمين شمل تحل النعام قبل الارض وسلم فنادا السلطان يا رحبا هلا يا سعد فقلم جوا
دار دهان صاحب طربوس العجم والجديد ما جلران لم جمع الخزنه فارسل لك اياها وغدا ابتصل اليك فاطلع السلطان
عليه

عليه وشكر منه الى تاني يوم اقبلت ذلك الخزنه ودخلت في ذلك الايام الى بين ايادي خادم الحرمين واستعذر واعتب ١٢٥
فعل دهان فقبل السلطان ذلك الخزنه وقرر الملوك الماك على طربوس العجم واطلع على ذلك القضا دوا رسل خلعه الى
الوزير الذي تولاه وسيرهم من الشمار واطلع على اقتش النجيبي وترجل طالب مصر وقد حمل ذلك الاموال والنوال وطلع طالب
مصر فلا زال سايار والنياب تلاقيه الى ان اشرف على مصر دخل في نهار بعد من الاعمار الا ثار الامان والاطمان انسا
ويرجع الفصل الى جزايرالبلور ومنابت الزهور ومدينة القصور وكلام الراس حسن بوجي وكلام مرين القبطان ٤ ١٧
ومنصف شيحه وما يقع في هذا الكلام مكان البيب في ذلك وهو ان لما عاد وكر جزابن الامير سيف الدين ونور من مملكته
مصر من عند السلطان اير بيبرس مقدم على الف ولا قاه عرنوس وفرح فيه وجبه وتعله وافرد له سراي وقصر وواصه ولزوجته دنوي
باس عرنوس به وباخوته في تلك الايام كانت عاودت من اراضي الشقاطط ملوك الجزاير البحوره واجتمعوا الجميع على جزيرة البنات
ودير الرصد وجمعوا هديه سنيه وحملوها الا فارس الهيجا وكتبوا الاخبره انهم وافقوا على قدم الايمان وقدم الطاعه وانهم
له من جملة العبيد فاستقبل عرنوس ارسالهم وهداياهم ومكاتيبهم وفرح بصحة ايمانهم وخطر له انه هو ايضا ياخذ بهم ويرسل لهم هديه
وقفاطين فاعز اهديه عظيمه سنيه الى الاربع ملوك والى زوجاته الثنين معا نايب واوسل له غراب ونادا في ابن الراس حسن بوجي
ابن الراس على قار وكان هذا الراس حسن بوجي ابن الراس على بوجي بيكون البطر بحره ولكن هذا العلام كان كا دب العزار الا انه
اسد ابن اسد كان فات حده وتجاوز في علم البحر مقام ابيه وجد معارف بعلم الارياح تمام بعرفة النجوم والكواكب راس مقطوع
البدره واما من الشجاعه لا يقاس فلما نادا فرقبل الارض بين ايادي عرنوس فقال له صاحب الديار حسن اصرابه بركه وبارك
اسه فيك مرادي ان تاخذ هذه الكاتيب وهذه الاربعان وتنزل في هذا الغراب الغزواني وتطلب الى الجزاير البحوره تجتمع
بملوكها وتعطي كل منهم مكتوبه ومن هذه الهديه ما ينوبه وتسلم منهم علم منا وتنظر ان كان هم مرتخين اي اصابتكم عليهم من الاعدا
حتى اركب وافديهم من الردا وتعاود على وجاله حسن اجاب بالسمع والطاعه واخذ تلك الكاتيب واوسق ذلك الهدايا وانزل معه
خمسية بطلا من ابطال الحرب وشبابا رجاليا العلاوي نزل اوصل بعد ما فصل وطلع مسافر على ظهر البحر العجاج المتلاطم بالامواج اول
يوم والثاني والثالث الى خمسة ايام في ريح دا ربيض الا دا انه يلم تلك الجزاير البحوره فطلع عليه ريح ادرش شش
في ذلك البحر وعصل عليه دلوما يكون الراس عليه الدرك كاغا راموا تش فلا زال الريح اقوه والامواج تلعب به الى ان
كشف ما واه ثلاث جزاير تعال لها جزاير البلور ومنابت الزهور ومدينة القصور وكانت هذه الثلاثة جزاير
فيها ثلاثه مدن كبار وما بين الجزيره والجزيره ثلاثة ايام ومن اغرب ما يكون ان في هذه الثلاثه جزاير ثلاثة ملوك
الواحد اسمه سالمرون وهو صاحب جزيرة البلور والاخر اسمه مسطربين صاحب مدينة الزهور والاخر اسمه مسطرون صاحب مدينة
القصور قال وكان الراس حسن بوجي اشرف على مدينة البلور قال وكان لسالمرون صاحب مدينة البلور وزير اسمه
مرين وكان هذا امرين كلب لعين قبطان من قبا بطل الزمان وكان هذا اللعين كبتبة في الدنيا ادا الاسلام وكان له عماره
عشر قطع دايم يسافر به ويسرطن بها على الماوات ويتلفظ كل من راه من مراكب الاسلام فلا يزال امره الى ان يوسق
ذلك العشر قطع مكسب واسارا واموال ونوال ومن اغرب الاتفاق انه كان في ذلك اليوم جهز ذلك العشر قطع وشحنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1